

بحار الأنوار

[315] ومنها: ألا ما لعين بالدموع استهلت * ولو نقرت ماء الشئون لقلت على من بكته
الارض واسترجعت له * رؤس الجبال الشامخات وذلت وقد أعولت تبكي السماء لفقده * وأنجمها
ناحت عليه وكلت فنحن عليه اليوم أجدر بالبكا * لمرزئة عزت علينا وجلت رزئنا رضي الله سبط
نبينا * فأخلفت الدنيا له وتولت وما خير دنيا بعد آل محمد صلى الله عليه وآله * ألا لا
تباليتها إذا ما اضمحلت تجلت مصيبات الزمان ولا أرى * مصيبتنا بالمصطفين تجلت ومنها: ألا
أيها القبر الغريب محله * بطوس عليك الساريات هتون (1) شككت فما أدري أمسقي شربة *
فأبكيك أم ريب الردى فيهمون أيا عجا منهم يسمونك الرضا * ويلقاك منهم كلحة وعضون
(1) تمامه على ما في مقاتل الطالبين ص 372

و 373 (ط النجف) هكذا: قال أبو الفرج: وأنشدني علي بن سليمان الاخفش لدعبل بن علي
الخراعي يذكر الرضا عليه السلام والسم الذي سقيه، ويرثي ابنا له وينعى على الخلفاء من
بنى العباس: على الكره ما فارقت أحمد وانطوى * عليه بناء جندل ودفين وأسكنته بيتا
خسيسا متاعه * وأنى على رغمي به لحنين ولولا التأسى بالنبي وأهله * لا سبل من عيني عليه
شؤن هو النفس الا أن آل محمد * لهم دون نفسي في الفؤاد كمين أضر بهم ارث النبي فأصبحوا
* يساهم فيه خيفة ومنون رعتهم ذئاب من امية وانتحت * عليهم دراكا أزمة وسنون وعاثت بنو
العباس في الدين عيشة * تحكم فيه ظالم وطنين وسموا رشيدا ليس فيهم لرشدة * وها ذاك
مأمون وذاك أمين فما قبلت بالرشد منهم رعاية * ولا لولى بالامانة دين =